

# وزير العمل يشيد بمعرض مشاريع طلبة معهد البحرين ويدعو القطاع الخاص للاهتمام بمخرجاته

كتبت .جمانة عواضة :



...ويستمع الى شرح من د. ناجي حول احد المبتكرات



وزير العمل يكرم احد الطلبة

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالتبي الشعلة صباح امس معرض مشاريع طلبة معهد البحرين للتدريب بالفاقة الرئيسية للمعهد والذي احتوى على 20 مشروعا متميزا من تصميم وتنفيذ طلبة المعهد. ودعا الوزير مؤسسات وشركات القطاع الخاص الاهتمام بمخرجات المعرض واعطاء الفرصة للمتدربين لإكمال دوراتهم، خاصة وان المعهد سيشهد في الفترة القادمة توسعا وتطورا في النوعية والكمية من خلال البرامج التدريبية قصيرة المدى وطويلة المدى وستكون كلها بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص، مشيرا الى المبادرة الاخيرة التي تعد خطوة من خطوات التطوير في المعهد وهي موافقة مجلس الوزراء على تشكيل مجلس ادارة المعهد البحرين للتدريب يضم مجموعة من الكفاءات المشهود لها في المجال الفني وقباليات من القطاع الخاص لتحقيق الترابط والتواصل بين برامج التدريب واحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

وقال انه مما يبعث على الفخر والاعتزاز ان تتاح الفرصة للمسؤولين بالوزارة مع زملائهم في المجلس الأعلى للتدريب المهني وأعضاء مجلس ادارة معهد البحرين للتدريب للحضور والمشاركة في هذا المعرض الذي يعكس بكل وضوح مدى ومستوى التطور في برامج المعهد التي يقدمها للمتدربين والمراحل التطبيقية في هذا المجال التي تعد بدورها تكميلية

واساسية للمراحل النظرية. وقال ان البرامج المطروحة من خلال المشاريع امتازت بالتحديد بمزيج من الجانب النظري المهم والتركيز على الاهتمام بالتطبيق وإن ما عرض في المعرض هو نماذج قليلة من الكثير من المشاريع التي ينفذها المتدربون، كما ان هناك الكثير من المشاريع المستمرة الى جانب الأخرى التي لم تعرض وينفذها المتدربون في مواقع العمل في الشركات

والمؤسسات الصناعية بهدف تشجيع المبتكرات والأفكار للمشاريع.

واضاف ان جهود تشجيع المبتكرات والأفكار والمشاريع التنسيقية تتخذ مسارين الاول على مستوى المعهد والثاني بالتعاون مع الشركات الصناعية والقطاع الخاص مما يحقق المطلب الملح لضرورة تكامل البرامج مع احتياجات اصحاب الاعمال والشركات، معربا عن امله في ان يشهد هذا المنحى في توجهات المعهد المزيد من التوسع الامر الذي يمكن ان يعكس بشكل ملموس على تخريج متدربين على مستوى عال من التدريب وموهلين تاهيلا كاملا للالتحاق بمواقع العمل التنفيذية والإدارية.

ومن جهته قال مدير معهد البحرين للتدريب د. ناجي المهدي ان المشاريع العشرين التي احتوى عليها المعرض تم اختيارها من بين 100 مشروع تقدم بها الطلبة وتم ترشيح 5 مشاريع منها لجائزة المجلس البريطاني للتعليم الفني والإداري الذي اختار بدوره مشروعين منها من ضمن أفضل 250 مشروعا من بين المجموع الكلي للمشاريع المقدمة للمجلس والبالغ عددها 295 الف مشروع تقدم بها الطلبة المتبحرون ببرامج المجلس.

واضاف ان من اهم اهداف هذا المعرض اولا اطلاق المؤسسات والمجتمع على قدرات خريجي

برامج الدبلوما الوطنية بالمعهد وتشجيع المتدربين وتنمية قدراتهم على عرض مشروعاتهم، ثم اطلاع المتدربين الحاليين بالمعهد على المستويات المطلوبة منهم في تقديم المشاريع بالإضافة الى منح التقدير والاعتراف المطلوبين للاقسام المختلفة بالمعهد والمشرفين عليها.

وقال ان المشاريع المعروضة تمثل الحصيلة الكاملة لما حصل عليه المتدربون من تدريب خلال فترة تواجدهم، حيث ان الشروط الرئيسية الواجب استيفاؤها في المشاريع هي ان تكون على قدر من التطبيقات النظرية من عدد من المواد الدراسية التي درسوها، الى جانب ان تكون على قدر من التحليل وابداء الحلول المناسبة للمشكلة التي يعالجها المشروع وان تكون على قدر من التصميم لنقل حل المشكلة من المستوى النظري الى حيز التطبيق العملي كما من المطلوب استيفاء التطبيقات العملية مثل تصنيع المشروع نفسه او كتابة البرامج.

واشار د. المهدي الى انه قد تم تشكيل لجنة داخلية في المعهد حيث قام كل قسم باختيار افضل مشروع للعام 1995/94 ومن ثم اختيار افضل مشروع للعام الدراسي نفسه وبناء عليه اختارت اللجنة مشروع التحكم الآلي في الإشارات الضوئية الذي حاز على المركز الاول في المعرض وقد تميز المشروع بتوافر جميع

العناصر المطلوبة اضافة الى ان الطلبة اصحاب المشروع تمكنوا من اداء بعض اجزائه من خلال التعلم الذاتي وليس بناء على المقررات التي اعطيت لهم وتم تنفيذ المشروع على درجة عالية من الإتقان التي ابرزت قدرات الطلبة بصورة طيبة.

وذكر ان المشاريع التي قدمها الطلبة بصورة اجمالية جيدة والبعض منها متميز وحيث ان هذا المعرض هو التجربة الاولى لطلبة المعهد لتطبيق المشاريع فالادارة فخوره بدرجة الحماس الموجودة لدى الطلبة وان الطريق ما زالت طويلة لتطوير مثل هذه المشاريع بصورة مستمرة، حيث ان لجنة المشاريع بالمعهد قامت بدراسة اوجه النقص والقصور فيها بالإضافة الى المعوقات التي اعترضت الطلبة في تنفيذها والتي كان من اهمها عدم توافر الاجزاء المطلوبة لبنائها محليا، مما يعطل المتدربين ويشكل عليهم ضغوطا خاصة خلال الفترة الاخيرة من السنة مما يؤدي بالتالي الى تقليل المستوى المستهدف للمشروع.

كما ارتأت الإدارة منذ البداية ان لا يكون هناك تدخل مباشر في هذه المشاريع من قبل المدرسين وان ينحصر دورهم في الاشراف عليها فقط والتوجيه والارشاد، الا ان الطلبة كانوا يواجهون بعض الصعوبات في سبيل التعرف على المواد المطلوبة ومكان توافرها ولذلك فان الادارة تخطط لعمل دورات خاصة

للطلاب المشاركين في المعارض المقبلة، كجزء من مواد المشروع لكيفية التعرف على الجهات المصنعة للمواد وطرق مخاطبتها واختيار المواد المثلى لتصنيع المشاريع على ان يكون ذلك عاملا مساعدا لتحسين الاداء والمستوى.

وقام وزير العمل بتسليم جائزة تقديرية لمشروع التحكم الآلي بالإشارات الضوئية الذي قام بتصميمه واعداده الطالبان حسن محسن علي وعيسى علي عيسى عبدالعزيز، كما قام بتوزيع الهدايا التذكارية على باقي المشاركين في المعرض.

وكانت لجنة المشاريع بالمعهد قد اختارت اربعة مشاريع من بين مشاريع المعرض هي المشروع الفائز «التحكم الآلي بالإشارات الضوئية»، ومشروع الرافعة من تصميم الطالبين سعيد اسماعيل ونوح الحايكي ومشروع بناء وتحليل لعمل جهاز التحكم الحراري للطلاب فريد علي دويغر ومشروع أنظمة الفصول الدراسية في مدرسة باربار الابتدائية للطالب سيد طه سيد جواد.

حضر الافتتاح الشيخ احمد بن صقر آل خليفة وكيل الوزارة وعبدالرحمن الزياتي الوكيل المساعد للتخطيط والمعلومات وعدد من المسؤولين بالوزارة وأعضاء المجلس الأعلى للتدريب المهني وأعضاء مجلس إدارة معهد البحرين للتدريب ومثلي الشركات والمؤسسات الوطنية.